يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

No.:
Date

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /٢٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية«دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافات الخسيرة في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغماري أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هاتف صكبان أ.م.د. علي خضير محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلنسي	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. لينا طهماز علي	٩٢
٧	الخلاف في رسم هاء التأنيث تاءً	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م. د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م. م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شاني محمد أ.د. ثائر أبراهيم خضير	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ. م. د. حسن عبد الله العطافي	١٣٤
١١	الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتهافي تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د.أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادقي الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	الأسماء التاريخية لمدينة كربلاء قراءة في الدلالة والهوية والرمز	أ. د. زينب جاسم محمد م. م. عقيل جاسم محمد	١٧٢
١٤	الآمال التخيّليّة لدى طلبة الجامعة	م. م. وفاء علاء حسين	١٨٨
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيلمادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢٠٠
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م. م. حمزة محمد علي	٢٢٦
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م. م. شذى مبدر عنيد	٢٤٢
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م. م. زهراء أحمد حسن	٢٥٢
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م. م. سعد عبد السادة مزعل	٢٦٦
٢٠	الخدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٢٧٦

الأسماء التاريخية لمدينة كربلاء قراءة في الدلالة والهوية والرمز

أ. د. زينب جاسم محمد
جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية
م. م. عقيل جاسم محمد العنكوشي
وزارة التربية/ المديرية العامة تربية محافظة النجف الأشرف

المستخلص:
شكلت تسمية المدن رمزية ثقافية فريدة في تاريخ المدن؛ إذ أنها تعكس الهوية والمكانة والدور الحضاري لتلك المدن عبر العصور ومدينة كربلاء من الحواضر الإسلامية التي ارتبطت بتاريخ ديني وثقافي عميق يجعل من دراستها مدخلا لفهم تطور الهوية الرمزية للمدينة؛ فقد ارتبط اسم هذه المدينة ارتباطا ايديولوجيا بكل ما شهدته هذه المدينة من أحداث تاريخية، وان جذور هذا الاسم تعود إلى عصور قديمة وهو ما يدفع إلى تتبع التحولات التاريخية واللغوية والثقافية التي رافقت تسمية المدينة وتحليل الدلالات المتعددة التي حملتها هذه الأسماء عبر التاريخ، وتعد هذه التسميات التاريخية من أهم الرموز الثقافية التي تمثل هوية المكان وتاريخه؛ فلكل واحد منها نافذة لفهم أبعادها الدينية، والتاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

الكلمات المفتاحية : كربلاء، الدلالة، الهوية، الرمز، التاريخ

Conclusion

The name Karbala carries profound symbolic significance, rooted in the ideological and historical depth of its geography and legacy through the ages. This is evident in the multitude of names associated with the city throughout history—each reflecting the immense cultural, spiritual, and civilizational weight it bears.

The land of Karbala attained sanctity and a distinct religious identity due to the pivotal event of the Battle of al-Taff, where the pure bodies of the Prophet's family (peace be upon them) and their loyal companions were laid to rest. These revered souls, buried in this sacred soil, elevated Karbala to a place of deep spiritual reverence in the eyes of God and His Messenger (peace and blessings be upon him and his family).

Karbala, through its name and symbolic resonance, embodies a deep historical essence that has granted it a central position in religious and cultural consciousness. It has become a global spiritual emblem—its name no longer confined to a mere geographical location but transformed into a powerful symbol of sacrifice, redemption, and defiance against oppression. This symbolic dimension has been preserved and reinforced across different Islamic eras and religious discourses.

The meaning of Karbala has transcended its original specificity, evolving into a broader symbolic system that exerts influence beyond its regional boundaries, resonating globally. The name itself

holds multiple layers of meaning—linguistic, historical, religious, and environmental—making it a unique cultural and spiritual marker in the formation of identity.

Over generations, the name Karbala has come to encapsulate profound meanings that interact with the collective memory of individuals. It is no longer limited to historical or religious narrative, but has emerged as a repository of symbols that contribute to the construction of local, national, religious, and even global identity.

Ultimately, the symbolic identity of Karbala remains active and ever-evolving through various historical phases, shaped by shifting social and political contexts. This dynamic relationship between language, place, and symbol fosters a deeper civilizational awareness—one that transcends ritualistic observance and moves toward a more critical and reflective understanding of history.

.Karbala, connotation, Identity, symbol, History

المبحث الأول : التأصيل التاريخي لمدينة كربلاء

من خلال تتبع الدراسات التاريخية و الآثارية لمدينة كربلاء والرجوع إلى ما جاء عن المؤرخين نجد أنها كانت من أهم قرى النهرين الواقعة على ضفاف نهر (بالاكوباس) (الفرات القديم)، وقد أقيم على أرضها معبداً للصلاة كان البابليون يدفنون موتاهم حوله(١)، وذكرت المصادر التاريخية أن كربلاء بقيت قرية تابعة إلى رستاق نينوى منذ العصر البابلي ألأول ، ولم تصبح رستاقا أو طسوجا حتى القرن الرابع الهجري أو الخامس الهجري(٢)، كما عثر على قبور قديمة تعود إلى ما قبل الميلاد داخل أوان خزفية، وقبور أخرى بعد العهد المسيحي، ويدل اسم النواويس الذي هو من أسماء كربلاء على أهميتها التاريخية حيث أن كلمة النواويس تعني قبور المسيحيين، وقد فضل السكن في كربلاء كثير من الأقوام على غيرها لخصوبة أرضها وغزارة مياهها(٣)، وعندما قسم العراق إلى ست ولايات في القرن الثالث الهجري أصبحت كربلاء حتى هذا الوقت تابعة إلى رستاق نينوى من مدينة سورا (سوراء). وأن مركز كربلاء كان في قرية كربط الخبازة بين النخيلة وخان النص (الحيدرية)، منذ القرن الثامن عشر ق . م حتى القرن السادس الهجري. وعندما بدأت الكوفة بألإضمحلال بدأ السكن في الكوفة ينتقل بين النجف وكربلاء وحلة بني مزيد ألأسدي حتى بداية القرن التاسع والعاشر الهجريين اذ تطورت قصبة كربلاء تدريجيا حتى أصبحت بلدة وثم مدينة(٤) .

فمدينة كربلاء تمتد جذورها إلى أقدم العصور التاريخية وقد اتضح ذلك من خلال الوقوف على سبب تسمية هذه المدينة إذ يتبين أن وجودها يرجع إلى العصور البابلية القديمة ؛ فكربلا اسم سامي آرامي أو آشوري ومن أسمائها نينوى عاصمة الدولة الآشورية، ومما يدل على ذلك وجود أكم وإطلال وهضبات على بعد بضعة أميال من مدينة كربلاء باتجاه ضريح الحر الرياحي لا تزال شاخصة وتسمى القرطة والكمالية يقال بأنها (كربلاء) الأصلية(٥)؛ فالعمق التاريخي لهذه المدينة يرتبط بتسميتها بهذا الاسم لما جرى من اعتقاد سائد في العصور القديمة أنها حرم الإله؛ فقد سميت قبل الفتح العربي الإسلامي كما اتفق المؤرخون عليه بـ (كرب – ايلا) أي ان لفظة(كربلاء) منحوتة من كلمتين آشوريتين وهما: (كرب) و (إيلا) ومعنى الكرب: الحرم وأيلا: الإله. فيكون محصل المعنى: حرم

الله أو حرم الإله (٦)، وهذا يدل على أن هذا الموضع كان في تلك الحقبة الزمنية « حرماً لإله من آلهة الآشوريين أو الكلدانيين أو ما ضاهاهم من أمم تلك البلاد المنقرضة المحوقة. ووجود الإحرام (جمع حرم) عند تلك القرون أمر مشهور لا يحتاج إلى تنبيه الأفكار إليه. وعليه فكانت كربلاء في سابق العهد إما بمنزلة الحرم لأحد آلهتهم. وإما إنه كان فيه محراب أو هيكل يعبد فيه. لأن لفظة (حرم) عند الآشوريين (وكذا عند الاشوريين والحبش) تعني كلا الأمرين يعني الحرم والمحراب»(٧)، و « الظاهر أن (الكرب) مبدلة من لفظة (الحرم) أو هذه من تلك. فقال بعضهم فيه (الحرب) على لغة مازن أي ممن يبدل الميم باءً كما قالوا: البوباء و المومأة ولا جرم أن (الكرب) بمعنى (الحرم) كان معروفاً عند بادية العرب ثم أميتت اللفظة بعد أن ولد من عقبها لفظ محراب فعاش إلى يومنا هذا بعد أن قتل ذاك ولما صارت الكلمة بلفظ الحرب تلقاها عرب آخرون من مجاوري الأشوريين أو تلقى الأشوريين اللفظة عن العرب أو لما اختلط الأشوريون بالعرب وكان يصعب على الأشوريين النطق بالحاء إذ هي غير موجودة في لسانهم أبدلوها بالكاف وفي بعض الأحيان بالحاء فإنتقلت اللفظة من صورة (حرب) إلى صورة (كرب)» (٨)، والإبدال من صفات بناء وتركيب اللفظ في العربية، ووقوع حرفين مبدلين في الكلمة الواحدة أمر وارد في كلام العرب فقد قالوا: السبت والشبث وفلان منسرح من الكرم ومنسلخ (٩)، فلفظ كربلاء قديم جدا ويعود إلى العصور البابلية القديمة فـ«كربلاء كانت أول قرية بعد بورسيبا تبنت عبادة ألإله الواحد ، وأول قرية في التاريخ العربي والعالمي تخصصت بعبادة « ألله » عز وجل . وذلك أثناء وجود إبراهيم الخليل في كوش التي لا تبعد عن هذه القرية إلا قليلا ، و أنها تابعة إلى مدينة سورا التي تجاور كوش (بورسيبا) . ولم نشاهد أي قرية في العالم تخصصت بعبادة ألإله الواحد قبل ألإسلام سوى مدينة كربلاء القديمة ، وكان إسمها يدل على ذلك»(١٠)، وهذا يعني أن هذه المدينة لها جذور حضارية ولها حضورها التاريخي والديني المقدس منذ ذلك الحين ويتضح ذلك من خلال ما تحمله هذه اللفظة من دلالات دينية متعددة في الدراسات الآثارية واللغوية فنالت عناية ودراسة الباحثين العرب والغرب على حد سواء .

وعند الرجوع إلى التاريخ الإسلامي للبحث عن ما جاء في هذه الحقبة الزمنية نجد أن اغلب المصادر تتفق ما جاء عن الرسول الكريم محمد (وآله)و هو ما نقله أنس بن مالك عن رسول الله (وآله) انه « استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، فأذن له– وكان في يوم أم سلمة– فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم سلمة احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد، قال: فبينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فاقتحم، ففتح الباب فدخل، فجعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، يلتزمه ويقبله، فقال الملك: أتحبه؟ قال: نعم، قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه، قال: نعم، قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل به فأراه، فجاء سهلة– أو تراب أحمر– فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.قال ثابت: فكنا نقول: إنها كربلاء »(١١) .ونقلت المصادر هذه الواقعة الأليمة وما جرى على هذه الأرض فقد شكلت حدثا تاريخيا مؤلما لم تشهده البشرية على مدى العصور وَأخرج أَيْضا أَنه(صلى الله عليه وآله وسلم). كَانَ لَهُ مشربَة درجتها فِي حجرَة عَائِشَة يرقى إِلَيْهَا إِذا أَرَادَ لَقِي جِبْرِيل فرقى إِلَيْهَا وَأمر عَائِشَة أَن لَا يطلع إِلَيْهَا أحد فرقى حُسَيْن وَلم تعلم بِهِ فَقَالَ جِبْرِيل من هَذَا قَالَ ابْني فَأخذه رَسُول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، فَجعله على فَخذه فَقَالَ جِبْرِيل ستقتله أمتك فَقَالَ(صلى الله عليه وآله وسلم)، أمتي قَالَ نعم وَإِن شِئْت أَخْبَرتك الأَرْض الَّتِي يقتل فِيهَا فَأَشَارَ جبريل بِيَدِهِ إِلَى الطف بالعراق فَأخذ مِنْهَا تربة حَمْرَاء فَأَرَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ هَذِه من تربة مصرعه ..»(١٢)، وروى أيضا« إن تلك التربة جعلها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). فى قارورة وقال لام سلمة رضى الله عنها (إن هذا من تربة الأرض التي يقتل بها الحسين فمتى صار دما فاعلمي انه قد قتل) قالت أم سلمة فلما كان ليلة قتل الحسين سمعت قائلا يقول:

أيها القاتلون جهلا حسينا ... أبشروا بالعذاب والتذليل
قد لعنتم على لسان ابن داو ... د موسى وحامل الإنجيل

قالت فبكيت وضحت القارورة فإذا التربة قد جرت دما»(١٣) ، وقد علم الرسول الكريم محمد (وآله) بمقتل الإمام الحسين ونقل الرواة الكثير من الأحاديث التي فيها إشارة إلى هذه الواقعة الأليمة وقد ذكر اسم الموضع الذي تقع فيه؛ فذكر فيها مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وذكر قاتله وأين ومتى قتل (عليه السلام)؛ فقد حدثت المعركة « يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة ستين وقيل إحدى وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع أيضا بالطف»(١٤)، ومن ذلك الحين سميت كربلاء بأرض الطف «،وقد ورد عن الشعبي انه روى عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) من انه «مر بكربلاء عند مسيره إلى صفين فوقف وسأل عن اسم هذه الأرض فقيل كربلاء فبكى حتى بل الأرض من دموعه ثم قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو يبكي فقال كان عندي جبريل آنفا وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات بموضع يقال له كربلاء ثم قبض جبريل قبضة من تراب أشمني إياها فلم املك عيني أن فاضتا» (١٥)،(١٦). ويبدو أن التسمية هذه اتخذت أبعادا في التأويل عند المسلمين لأنها ارتبطت بهذه الواقعة الأليمة في حياتهم فعن المطلب انه قال «لما أحيط بالحسين قال ما اسم هذه الأرض فقيل كربلاء فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أرض كرب وبلاء»(١٧)، ومن أقدم الشعر الذي ذكرت فيه كربلاء قول معن بن اوس المزني من مخضرمي الجاهلية والإسلام وذكر ياقوت الحموي هذا الشعر في (النوائح) من معجمه للبلدان. و (المعبر) وذكره قبله ابو الفرج الاصبهاني في ترجمة معن (١٨)، وقال في قصيدة طويلة:

هي حلت كربلاء فعلعا فجوز العذيب دونها فالنوائحا

وقال في كلامه على الكوفة: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: لما فرغ سعد بن أبي وقاص من وقعة رستم بالقادسية وضمن أرباب القرى ما عليهم بعث من أصحابهم ولم يسمهم حتى يرى عمر فيهم رأيه، كان الدهاقين ناصحوا المسلمين، ودلوهم على عورات فارس، واهدوا لهم واقاموا لهم الأسواق. ثم توجه سعد نحو المدائن إلى يزدجرد وقدم خالد بن عرفطة حليف بني زهرة بن كلاب، فلم يقدر عليه سعد حتى فتح خالد ساباط المدائن، ثم توجه الى المدائن فلم يجد معابر فدلوه على مخاضة عند قرية الصيادين أسفل المدائن فأخاضوها الخيل حتى عبروا، وهرب يزدجر إلى اصطخر، فأخذ خالد كربلاء عنوة وسبى أهلها، فقسمها سعد بين أصحابه، ونزل على قوم في الناحية التي خرج سهمه فأحيوها، فكتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر أن حولهم. فحولهم إلى سوق حكمة ويقال إلى كوفة ابن عمر دون الكوفة...»(١٩).

اختلف المؤرخون في تحديد موقع مدينة كربلاء فذهب بعضهم إلى أن الأرض التي دفن فيها الإمام الحسين(عليه السلام)هي غير مدينة كربلاء القديمة التي كانت تحيط بها المزارع عندما قدم إليها الإمام الحسين (عليه السلام) .بل إن كربلاء القديمة «واقعة في الجنوب الشرقي من البلدة الحالية ويطلق عليها اليوم اسم كربله بماء وذكر آخرون أنها على بعد بضع أميال في القسم الشمالي الغربي من مدينة كربلاء باتجاه ضريح (الحر بن يزيد الرياحي) في ارض القرطة والكمالية وهي اليوم مكان مرتفع يسمى باصطلاح الناس (العرقوب) ويبعد موقعها عن قبر الحر بن يزيد سبعة آلاف متر هي أطلال قيل إنها (كربلاء) الأصلية، وقبل سني الحرب العالمية الأولى كان بعض أفراد من مطره يستخرجون من نفس الأطلال (طابوق، فرشي، ضخم، سلطاني) يحملونه على حميرهم إلى كربلاء ليبيعوه على الآهلين كوسيلة، للعيش والارتزاق»(٢٠)، وكذلك تذكر الدراسات التاريخية إنّ الاطلال الكائنة في شمال غربي كربلاء التي تعرف بكربلاء القديمة قد استخرج منها بعض أكباب الخزفية التي كان البابليون يدفنون موتاهم فيها(٢١)، كما تدلنا باقي

المناطق في عين التمر الخاذية للحصن والتي يوجد فيها تلول وآثار عريقة في القدم إلى أنها تعود إلى ما قبل العصر الساساني كما في قرية شفاثا الآرامية أو ما قبله, وقد اكتشفت قرى كانت عامرة يعود تاريخها إلى ألفي عام قبل الميلاد, يقول الأستاذ فيردهوفر: (إن استرابون (٦٣ أو ٦٤ ق.م) الجغرافي اليوناني ذكر اسم (نينوى) وهو من أسماء كربلاء في كتابه (وصف ما بين النهرين)(٢٢) ، كذلك ورد في بعض المصادر من أنه «بعد أن شيد المسلمون مدينة الكوفة عام ١٧ هجرية وحل الجيش عن كربلاء ، ثم إستبدل المسلمون إسم الأستانة إلى كورة ، كما خففت لفظة (كرب ـ ايلا) إلى لفظة كربلاء»(٢٣).

تحدد الموقع الجغرافي لهذه المدينة وفقا لما ورد في الكتب الآثارية التي تناولت حضارة وادي الرافدين بالدراسة والتنقيب في آثارها وكذلك تحدد اسمها فقد اتفقوا على انها اسم علم لبلدة من ديار العراق واقعة في البر بعيدة عن الفرات، وكانت فيما سلف اسم قطعة من أرض فيها قرية بجانبها المزارع(٢٤) ، فقد ذكرت الروايات ما نقل عن المؤرخين من أن الحسين(عليه السلام)ـحين إقامته بأرض الطف « ابتاع الأرض التي تلي قبره من أهل نينوى والغاضرية بستين ألف درهم وتصدق بها عليهم وشرط أن يرشدوا إلى قبره من يزوره ثلاثة أيام ولم يذكروا أنه اشترى أرضاً تسمى كربلاء، وهو دليل واضح يشير إلى أن كربلاء كانت من أرض الطف بعيدة عن قبر الحسين» (٢٥) ولهم دليل آخر وأوضح بياناً من المتقدم وهو: «إنه لم يسمّ في وقت من الأوقات سابقاً محل القبر الشريف وما اتخذ حوله من الدور والأبنية باسم كربلاء وتأييد ذلك يؤخذ من كلام الحسين بن علي رضي الله عنه: كأن بأوصالي يتقطعها عسلان الفلوات بين نواويس و كربلا فنفى بكلامه هذا أن يكون محل قبره الشريف كربلاء بل إنها عَلَى ما يظهر خارجة عنها و أنها أطلقت لفظة كربلاء عَلَى هذه القطعة الحالية لمجاورتها للقطعة التي كانت تسميت بهذا الاسم وهي كربلة.»(٢٦).

فقدسية المكان أو الأرض اكتسبت قدسيتها و هويتها الدينية بوجود ضريحي الإمام الحسين و العباس عليهما السلام وبعض من أهل بيته وأصحابه ممن قد دفنوا في هذه الأرض وان هذه الأجساد الطاهرة المدفونة بهذا المكان حرمة وقدسية ومكانة عند الله ورسوله (وآله) في دفاعهم عن الدين الإسلامي ومبادئه السامية التي أراد الله بها نشر العدل والسلام في أرجاء المعمورة ،لذا فقد كانت لهذه المدينة عمق تاريخي امتزج بتسميتها ودلالته الرمزية التي اكسبتها أهميتها الدينية والتاريخية الأمر الذي يعزز الانتماء لها ويدعم الشعور الجمعي بقدسيتها الدينية .

المبحث الثاني :الدلالة اللغوية لأسماء مدينة (كربلاء)

تعددت التسميات التي أطلقت على هذه المدينة عبر التاريخ وذلك لكثرة الأحداث السياسية والوقائع التاريخية التي مرت بها عبر الحقب الزمنية فضلا عن طبيعتها الجغرافية التي اقتضت تسميتها ببعض التسميات التي سنذكرها فيما يلي :

كربلاء:

ذكر لفظ (كربلاء) في المعاجم اللغوية تحت جذر (كرب) وورد مكتوبا بالمد وفي اشتقاق كلمة كربلاء آراء عديدة لاسم هذه المدينة نجد أن أصل تسمية هذه المدينة من انها كلمة « مركبة من كلمتين (كرب) بمعنى (قرب) و(أيلا) بمعنى (إله) ومعناه (قرب الله) او (حرم الله) أو(مقدس الله) , وهي تسمية سامية فـ (الكرب) بمعنى القرب بالبابلية وإل بمعنى الإله عند الساميين, ووجود كلمة الإله يوحي بأنها كانت مقدسة منذ أقدم العصور»(٢٧) وهي من المواضع المقدسة عند البابليين ،واللغة البابلية واللغة الآرامية متقاربتان في علم اللغات(٢٨) و ذكر المؤرخ الأمريكي إيمري نف معنى آخر لكربلاء إذ يقول: «نجد الكلمة العبرية (كرب)ـ ومعناها يقترب ـ تعني في الوقت نفسه: (يقاتل ويحارب ومن هنا كانت كلمة (كراب) بمعنى (معركة)»ـ٢٩)، ويقارب رأي الكرملي ما ذكره الشيخ أغا بزرك الطهراني في الذريعة بأن كربلاء كانت تسمى «(كاربالا) ومعناها بالفهلوية هو (الفعل العلوي) أو (العمل السماوي) المفروض من الأعلى

ثم عربت وصيغت صياغة عربية وسموها (كربلاء)»(٣٠).وجاء في الموسوعة الإسلامية من النص الفرنسي: «ومن المحتمل أن اسم كربلاء مرتبط باللفظة الآرامية (كربيلا) (سفر دانيال) واللفظة الآشورية (كربلاتو) وهو نوع من أنواع لباس الرأس».(٣١)

إذن فكربلاء هي من الأسماء «الآرامية أو البابلية ونجد لها عدة تسميات تعود إلى حضارات مختلفة كـ (نينوى) الأشورية وعمورا وماريا وصفورا، وقد قيل في تسمية كربلاء أيضاً: (بأنها منحوتة من (كُوَر بابل) وتعني مجموعة قرى بابلية»(٣٢) ، وقد حدد المؤرخون والمعجميون الموقع الجغرافي واللفظ الصحيح لهذه المدينة فـ» كربلاء بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، ممدود:موضع بالعراق من ناحية الكوفة، مذكور في رسم العذيب. وفي هذا الموضع قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، قال كثيّر:

فسبط سبط إيمان وبرّ ... سبط غيّبته كربلاء»(٣٣) وقيل هي: كَرْبَلاء بالمدّ، والعامة تقصرها ، وما أحسن قول بعض الشعراء فيه يرثيه: "لا كربَ لا إلاّ زَرِيّةَ كَرْبَلا "»(٣٤)وعند الرجوع إلى الدلالة المعجمية للفظ (كربلاء) للوقوف على سبب التسمية نجد أنّها تعني «كَرْبَلاءُ:بالمدّ: واشتقاقه من الكربلة وهي تعني رخاوة في القدمين، يقال:جاء يمشي مكربلا، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسمّيت بذلك، ويقال: كربلت الحنطة إذا هذّبتها ونقيتها، وينشد في صفة الحنطة: يحملن حمراء رسوبا للثقل ..... قد غربلت وكربلت من القصل

فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدّغل فسمّيت بذلك، والكربل: اسم نبت الحمّاض، وقال أبو وجزة يصف عهون الحودج :

وثامر كربل وعميم دفلى ..... عليها والندى سبط يمور

فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك فسمّي به (٣٥) فقد ارتبطت دلالة الاسم بطبيعة الأرض المنبسطة الغرينية التي تتميز منطقة الفرات الأوسط مما يدل على التأثر بالخصائص البيئية والمكانية. اختلف اللغويون وأصحاب المعاجم في أصل لفظ (كربلاء) من كونه عربي أو م٦عرب قال الجواليقي تـ٥٤٠ هـ « وكربلاء أعجمي مُعرَّب،وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما»(٣٦)، واستدل على ذلك بما نقله عن ياقوت الحموي إلى أنّها مشتقة من (الكربلة) وهي رخاوة القدمين وعلّق على هذا الاشتقاق بقوله « أي كأنه يمشي في الطين(٣٧).

وقد أشكل الدكتور مصطفى جواد على ياقوت الحموي محاولة رد (كربلاء) إلى الأصول العربية، فعلى الرغم من أن كل الجهود تسعى إلى كونها عربية الأصل وهو ما دأب العمل عليه علماء اللغة العربية منذ القدم ألا انه يرى أن كربلا « مقصور في الأصل وإن الهمزة أدخلت عليها لضرورة الشعر ويضرب لذلك مثالاً الشعر الذي قيل لأول مرة في كربلاء: "لقد حُبستُ في كربلاء مطيقي" فلو قال (كربلا) لم يستقم وزن البيت ومد المقصور من ضرائر الشعر المعروفة»(٣٨)، وذلك لان الذين « يعرفون اللغة الفارسية كثير ولأنهم يدرون أصول المعربات على التحقيق والتأكيد، وكان الذي يُسهّل عليهم اجتيال الأعلام وغيرها إلى اللغة العربية كونها مشابهة وموازنة لكلمات عربية، كما في (كربلا) والكربلة والكربل فهم قالوا بعروبة تلك الأعلام الأعجمية ثم حاروا في تخريجها اللغوي فبعثهم ذلك على التكلف كما فعلوا في كربلا وغيرها من الأعلام الأعجمية»(٣٩)، ولكن الدراسات العربية تسعى لجعل العربية مصدراً لسائر أسماء الأمكنة والبقاع، مع ان موقع كربلاء خارج عن جزيرة العرب، وان في العراق كثيراً من البلدان ليست أسماؤها عربية كـ (بغداد) و (صرورا) و (جوخا) و (بابل) و (كوش) و (بعقوبا)، وان التاريخ لم ينص على عروبة اسم (كربلاء) فقد كانت معروفة قبل الفتح العربي للعراق وقبل سكنى العرب هناك وقد ذكرها بعض العرب الذين رافقوا خالد بن الوليد القائد العربي المشهور في غزوته لغربي العراق سنة ١٢ هجرية ٦٣٤م.(٤٠)

ويرى الدكتور صباح السالم أن كلمة كربلاء لفظ أطلق على موضع في العراق القديم بدليل ما جاء به العاملون بالآرامية فضلا عن أن اللغويين المحدثين يكادون يجمعون على أن اللغات السائدة في العراق القديم –عدا السومرية –تنتمي إلى أصل واحد وهو العربية الموغلة في القدم(٤١) فقد اثبت عربية لفظ (كربلاء) بقوله :»إن كربلا –لا كربلاء – كلمة عربية قديمة مركبة ،وتركيبها هو الذي أضاع أصل اشتقاقها على من حاول معالجته ،ويؤيد هذا الرأي عدم خوض المعجميين العرب في اشتقاقها ط(٤٢) فقد ذكر اللفظ كاملا في المعاجم اللغوية وحدد موقع هذه المدينة فيها قال الزبيدي تـ١٢٠٥ هـ إن «كُرْبال، بالضَّمّ: كُورَةٌ بفارس. وكَرْبَلاء، مَمْدُوداً: ع بالعراق، بِهِ قُتِلَ الحُسَينُ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنهُ ولَعَنَ قاتِلَه، وهناكَ دُفِنَ على الصحيحِ، ونُقِلَ رأسُه الشريفُ إِلَى الشامِ، وَمِنْه إِلَى عَسْقَلانَ، ثمّ إِلَى مِصر، وبِيَ عَلَيْهِ المَشْهَدُ العظيمُ، ويُقال: إِنَّه أُعيدَ إِلَى جسَدِه الشريفِ، ويُروى أَنَّه سأَلَ عَن هَذا الموضعِ لمّا نَزَلَه، فقيل: كَرْبَلاء، فَقَالَ: كَرْبٌ وبَلاءٌ، فَتَشاءَمَ بِهَذَا الاِسْم، قالَ كُثَيِّرٌ: فَسِبْطٌ سِبْطُ إِيمانٍ وبِرٍّ ... وسِبْطٌ غَيَّبَتْه كَرْبَلاءُ»(٤٣) أن محاولة الرجوع بهذا اللفظ إلى الجذور العربية بقيت من قبل المؤرخين العرب، فقد ذهب بعضهم أنها من (الكربلة)التي هيك«الأرض المنقاة من الحصى والدّغل»(٤٤) ، فسمّيت بذلك ؛أما قول الأب اللغوي انستاس ما معناه: أن كربلاء منحوتة من (كرب) و (إيلا)، فهو داخل في الإمكان، لأن هذه البقاع قد سكنها الساميون وإذا فسرنا (كرب) بالعربية أيضا دل على معنى (القرب) ؛ فقد جاء في المعجمات العربية « كرب الأمر كروبا: دنا... وكل شيء دنا فقد كرب، وقد كرب أن يكون وكرب يكون وكربت الشمس للمغيب: دنت.(٤٥) ، فكرب البابلية قريبة من العربية.والأمر الذي يدل على عربية هذا اللفظ وقد ارتبطت دلالة الاسم بطبيعة الأرض المنبسطة الغربية التي تتميز بها منطقة الفرات الأوسط مما يدل على وجود علاقة تأثر و تأثير بين الاسم والمسمى من حيث الخصائص البيئية والمكانية، فضلا عن ما امتاز به هذا الاسم من خصوصية دينية وتاريخية ارتبطت به منذ القدم .

الغاضِريَّة:

هي من الأسماء التي أطلقت على مدينة (كربلاء) ولم ترد هذه اللفظة في المعجمات اللغوية وإنما وردت تحت جذر (غضر) وهو بمعنى « غضر: وغَضَرِ الرجلُ بالمال والسعة أي: أخصب بعد إقتار وهو مَغْضُور أي: مبارك. ..والغَضارُ: الطين اللازِبُ. وغَواضِرُ حيٌّ من قيسٍ، يقال: هم بنو غاضِرةَ من بني أسدٍ.. والغُضْرَاءُ: أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر، وأعلاها كذان أبيضُ.»(٤٦)، فهي الأرض الخصبة ذات الطين اللازب، وأول من ذكرها هو ياقوت الحموي في معجم البلدان محددا لفظها بقوله :» بعد الألف ضاد معجمة، منسوبة إلى غاضرة من بني أسد: وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء.»(٤٧)؛ فهي الأراضي المنبسطة التي كانت « مزروعة لبني أسد وتقع اليوم شمال كربلاء وتعرف بأراضي الحسينية.»(٤٨) ، وهي من الأراضي التي تحيط اليوم بمدينة كربلاء وتمتاز بأنها ذات تربة خصبة وشاعت تسمية المدينة بهذا الاسم لما تمتعت به هذه الأراضي من الخصوبة في الأرض وقرب موقعها من مدينة كربلاء .

العقر:

هناك اشارات تاريخية في تسمية مدينة كربلاء بـ (العَقْر) وعند الرجوع إلى دلالتها المعجمية نجدها تتراوح بين معاني وصفات بعض الأمكنة منها « قصْر يكون مُعْتَمَدا لأهل القَرْيَةِ يَلْجَأُونَ إليه. وعَقْر الدَّار مَحَلَّةٌ بينَ الدَّار والحَوْضِ كان هناك بناء أو لم يكن، قال أوس بن مغراء:

أَزْمَانَ سُقْنَاهُمُ عن عُقْرِ دارِهِمُ ... حتى استقروا وأدناهم بحوارنا

والعقركُلُّ قَرْحَةٍ تكُونُ بين شَيْئَيْنِ فهو عُقْرٌ ويقال. وعَقْر الحَوض: مَوقِفُ الإبلِ إذا وَرَدَتْ»(٤٩) ونقل ابن فارس تـ٣٩٨هـ ، عن « أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَقْرُ كُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ. ...قَالَ: وَالْعَقْرُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ»(٥٠)، وعلى هذا الرأي فان

العقر أراد بها الاسم الأصل لهذا المكان (كربلاء) لما تضمنته من هذه الصفات فقد جاء في معجم البلدان وفي الكتب التاريخية أنها من أسماء مدينة كربلاء وهناك عدة مواضع، منها:» عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، وقد روي أن الحسين، رضي الله عنه، لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار إلى العقر، فقيل له:

اسمها العقر، فقال: نعوذ بالله من العقر، فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان»(٥١). كربلاء أو عقر بابل: وهي قرية في الشمال الغربي من الغاضرية وبأطلالها آثريات مهمة(٥٢).

نِينَوَى:

هي من الأسماء التي سميت بها هذه المدينة قال ياقوت الحموي: «نينوى بكسر أوله وسكون ثانية وفتح النون والواو بوزن طيطوى.. وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي، وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النبي يونس بن متى ع»(٥٣)، وقال في كتاب له آخر: «نينوى موضعان: بكسر النون وياء ساكنة ونون أخرى مفتوحة وواو وألف ممالة، نينوى بلد قديم كان مقابل مدينة الموصل. ونينوى كورة كانت بأرض بابل منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي –عليهما السلام–»(٥٤)، ونينوى من الأسماء (الآشورية). قيل إنها منحوتة من كلمة «كور بابل العربية وهي عبارة عن مجموعة قرى بابلية قديمة منها نينوى التي وجدت منذ العصور الغابرة وهي الآن سلسلة تلال أثرية ممتدة من جنوب سدة الهندية حتى مصب نهر العلقمي في الاهوار» (٥٥) ، وجاء تحت باب (سَوَا، وَسَوَا، وَشوا، وَتَيْنَوَا) ان لفظ نِيْنَوَى» أوله نُوْن مَكْسُورَة وبعد الياء نُوْن أخرى مَكْسُورَة وبالقصر أيضاً –: مدينة يونس عند الموصل، وأيضاً مَوْضِعٌ عند كربلاء.»(٥٦) وجاء في المعجمات العربية أن نِينَوَى» اسْمُ قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِحذاء كَرْبلاء»(٥٧). لذا شاعت تسمية مدينة كربلاء بهذا الاسم لأنها كانت تطلق على هذا الموضع منها أو لأنها اشتقت من لفظ (كور بابل) الآشورية التي كانت ارض مدينة كربلاء من ضمن حدودها .

النواويس:

أظهرت بعض الدراسات التاريخية والتنقيبات الأثرية انه يطلق على مدينة كربلاء (النواويس) وعند الرجوع للمعجمات العربية نجدها وردت تحت جذر (نوس)و» النَّاووس عَلَى فَاعُولٍ مَقْبَرَةُ النَّصَارَى وَمِنْهُ مَا فِي جَمْعِ النَّقَّارِيقِ (النَّوَاوِيسُ) إذَا خَرِبَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ جَازَ أَخْذُ تُرَابِهَا لِلسَّمَادِ وَهِيَ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ تُرَابٍ وَنَحْوِهِ.» (٥٨) وذكر الزبيدي تـ١٢٠٥ هـ ،أن أصل الكلمة يرجع إلى اليونانية (كلمة يونانية) ومعناها «الهيكل والمدفن ومما ذكروه للنصارى (البوق) وهو النفير الذي ينفخ فيه»(٥٩) وقيل هو: « صندوق من خشب أو نحوه يضع النَّصَارَى فِيهِ جثة الْمَيِّت»(٦٠) فقد كانت مقبرة عامة للنصارى قبل الفتح الإسلامي وتقع في أراضي ناحية الحسينية قرب نينوى، فـ « الأطلال الكائنة في شمال غربي كربلاء التي تعرف بكربلاء القديمة قد استخرج منها بعض أكباب الخزفية التي كان البابليون يدفنون موتاهم فيها.»(٦١) وهو يدل على الجذور الحضارية لهذه المدينة وتوافر عنصر الحياة على أرضها يرجع إلى عمق التاريخ منذ العصور البابلية القديمة ،و يبدو أن هذه التسمية أطلقت على هذه المدينة تبعا لما دفن فيها من الأجساد الطاهرة بعد معركة الطف الشهيرة .

الطَّفُّ:

وهي من المواضع التي عرفها العرب قديما و (الطَّفُّ) بالفتح، والفاء مشددة، هو في اللغة «ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، قال الأصمعي: وإنما سمي طفًا لأنه دان من الريف، من قولهم: خذ ما طفّ لك واستطفّ أي ما دنا وأمكن، وقال أبو سعيد: سمي الطف لأنه مشرف على العراق من أطفّ على الشيء بمعنى أطلّ،

والطف:طف الفرات أي الشاطئ، والطف: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي، رضي الله عنه»(٦٢)، وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية، منها: الصيد والقطقطانة والرّهيمة وعين جمل وذواتما(٦٣) ، والبعض يسميها (ارض الطّفّ) و(الطُّفوف) «جمعُ طَفّ، وَهُوَ سَاحِل البَحْر وَجَانِبُ البِرّ. وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ يُقْتَل بالطَّفِّ» سُمِّي بِهِ لِأَنَّهُ طَرَف البِرّ مِمَّا يلي الفُرَات، وَكَانَتْ نَجْرِي يَوْمَئِذٍ قَرِيبًا مِنْهُ»(٦٤) ، وقال ابن منظور إن الطُّفوف: « وأَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ: رَفَعَه ليرميَه. وطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ: أَهوى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الطُّفَافُ والطُّفَافَةُ، بِالضَّمِّ، مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ»(٦٥)، ونقل المؤرخون أن سبب تسمية هذه المدينة بهذا الاسم لأن المراد بالطف هو الإشراف على العراق من «أطف على الشيء بمعنى أطل، والطف طف الفرات أي الشاطئ والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية»(٦٦)، فهي الأرض القريبة من الشاطيء ، وقد سميت هذه المدينة أيضا بشط الفرات أي ما أطل منها على نهر الفرات .

شط الفرات:

أما التسمية بشط الفرات وبشاطيء الفرات فهي عامة لا خاصة فلا يجب اختصاصها بكربلاء والحائر وإنما سبيلها سبيل التحديد الشعري كقول الشاعر (وقد مات عطشاناً بشط فرات)، لأن الشاعر لا يستطيع دوما من التعيين الجغرافي المحقق لالتزامه بالوزن والقافية(٦٧) وقد سميت كربلاء منذ القدم بأسماء عديدة مختلفة ورد منها في الحديث باسم كربلاء الغاضرية ونينوى وعمورا وشاطئ الفرات و شط الفرات(٦٨).

الحائر :

معناه في اللغة «حوض يُسَيَّبُ إليه تسيلُ الماء في الأمصار يُسمَّى هذا الاسم بالماء، ...وأكثر الناس يُسمّونه: الحَيْر، كما يقال لعائشة: عَيْشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. ..وإنّما سُمّيَ حائراً، لأنّ الماء يتحيّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه»(٦٩) ، وجاء أيضا أن المراد بـ الحائِرْ «كربلاء، سميت بأحد هَذِه الْأَشْيَاء.واستحارَ الْمَكَان بِالْمَاءِ وتَحَيَّرَ: تَمَلَّأَ. وتَحَيَّرَ فِيهِ المَاء اجْتمع. وتَحَيَّرَ المَاء فِي الْغَيْم اجْتمع، وَإِنَّمَا سمي مُجْتَمع المَاء حائِراً بتَحَيُّرِه فِيهِ يرجع أقصاه إِلَى أدناه.وتحيَّرت الأَرْض بِالْمَاءِ لكثرته، قَالَ لبيد:حَتَّى تَحَيَّرَت الدَّبَارُ كَأَنَّمَا ... زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِنْبُهَا المَخْزُومُ(٧٠)وورد في معجم البلدان (الحايرْ) أن بعد الألف ياء مكسورة، وراء، ونقل عن الأصمعي قوله في معنى اللفظ من إنّه : « يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حائر وجمعه حوران، ..وقال أبو القاسم عليّ بن حمزة البصري رادًا على ثعلب في الفصيح: قيل الحائر لهذا الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم لموضع قبر الحسين ابن عليّ، رضي الله عنه»(٧١). « قال: أراد الذي تسمّيه العامّة حير الإوزّ فجمعه حيران، وأما حوران وحيران كما قال، إلا أنه يلزمه أن يقول حير الإوزّ فإنهم يقولون الحير بلا إضافة إذا عنوا كربلاء. والحائر أيضا: حائر ملهم باليمامة، وملهم مذكور في موضعه، قال الأعشى:فركن مهراس إلى مارد ... فقاع منفوحة فالحائر»(٧٢)، وقد سميت أيضا بحائر وهي الأراضي المنخفضة التي تضم موضع قبر الحسين (عليه السلام). إلى رواق بقعته الشريفة، فقد حار الماء حولها بعدما «أطلق المتوكل العباسي الماء عَلَى القبر الشريف فحار حول القبر، وارتفع القبر في الهواء بإذن الله، أو لأمر آخر حاصله عدم وصول الماء إلى القبر ، وكان للحائر فسيحة ممدودة بسلسلة تلال ممدودة وربوات متصلة في الجهات الشمالية والغربية والجنوبية منه تشكل للناظرين نصف دائرة مدخلها الجبهة الشرقية حيث يتوجه منها الزائر إلى مثوى سيدنا العباس بن علي(عليه السلام)»(٧٣) يبدو أن مدينة كربلاء قد سكنها العرب منذ الجاهلية، ولذلك سميت اكبر مدينة في هذا الصقع (عين التمر) وهذا الاسم المركب الإضافي يحتوي على اسمين عربيين خالصي العروبة(٧٤) ومن خلال ما ورد في المصادر التاريخية فان تسمية الحائر كانت قد أطلقت قبل الإسلام؛ فقد ذكر ياقوت في معجم البلدان أن (يوم حائر ملهم)(٧٥)

وقد نعتت كربلاء بالحائر والخير إلى غير ذلك من الأسماء المختلفة الكثيرة إلا إن أهم هذه الأسماء في الدين هو الحائر « لما أحيط بهذا الاسم من الحرمة والتقديس أو أنيط به من أعمال وأحكام في الرواية والفقه إلى يومنا هذا..»(٧٦). . فمنذ واقعة الطف عام ٦١هـ ، وأصبحت كربلاء رمزا مركزيا في الثقافة الدينية العالمية ؛ فقد انتقلت دلالة اسم المدينة إلى دلالة رمزية على الفداء والتضحية والثورة على الظلم، وقد تكرس هذا البعد الرمزي في مختلف العصور الإسلامية، وارتبط اسم هذه المدينة برمزية الخطاب المقاوم في كل الديانات، وكتب المستشرقون عن رمزية المدينة ومنهم المستشرق الفرنسي لويس ماسينيوس الذي اعتبر كربلاء نموذجا لـ « المدينة الروحية التي ولدت من الدم والشهادة»(٧٧) ، وبالتالي فلم يقتصر اسم كربلاء على المكان الجغرافي بل إلى منظومة رمزية دينية ، تاريخية يتجاوز تأثيرها الإقليمي إلى العالمي ويتضح من ذلك أن اسم كربلاء ينطوي على طبقات من المعاني اللغوية، والتاريخية، والدينية، والبيئية مما يجعله يتماز بصفة رمزية وثقافية ،ودينية في بناء الهوية .وعند الوقوف على مفهوم الهوية ودلالة المصطلح في النظر الفلسفي نجد أن الهوية (**Identity**) تعني « حقيقة الشيء من حيث تميزه من غيره وتسمى وحدة الذات»(٧٨)، والهوية هي « حقيقة الشيء المشتملة عليه اشتمال النواة على الشجرة وثمارها فهوية الإنسان أو الثقافة أو الحضارة هي جوهرها وحقيقتها»(٧٩) ، وقد اشترط في الهوية أن يكون الموجود بالحقيقة هو عين ذاته فلا يتغير أو يختلط (٨٠) ، ويرى الدكتور سعيد اسماعيل علي « أن الهوية هي الإدراك لثوابت ثقافية وحضارية وتاريخية للفرد مع جماعة من الناس قد يتحد معهم في السلالة والثقافة أو المكان أو الشعور وهي نتاج التفاعل بين الشعور الفردي والاجتماعي والامي في تكوين الشخصية الهوياتية، حيث لا يتم وصف الهوية من دون وجود متغيرات محيطة ولذلك نجد دوما عملية المجاورة والإقران بين مفهومي (الهوياتية) **Identitaria** و(الهجنة) **hybridity** فالأشياء تعرف بأضدادها ولا تستبين سبيل المفارقة بين الأشياء أو المفاهيم إلا حين يحضر الطرف المضاد»(٨١)؛ فالوعي الجمعي بالأهمية التاريخية للمكان يحقق ثبات الهوية ورصانتها من خلال الدعم الكامل لجميع عناصرها المختلفة بحيث تصبح كيانا عضويا واحدا، والاستمرار في الوحدة على مدى الزمن للمراحل التي تمر بها الأمم والشعوب (٨٢) ، فضلا عن ثقافة الأفراد في المجتمع بوصفهم ذوات فاعلة في تعزيز عنصر الانتماء والحفاظ على الهوية بوصفها دافعا للتطور، ومحرك للإبداع ، وهي تعكس بشكل واضح المرجعية الثقافية لأفراد المجتمع وتعزز الانتماء وترسخ وحدة الصف في صفوف أبنائها ، وبالتالي تعمل على ترسيخ الوعي المعرفي وكشف الايديولوجيا التي يصدر عنها بحيث يبقى أثرها واضحا عبر المراحل التاريخية المختلفة ، ومن أهمية هذا المنطلق يحيا الإحساس بالانتماء العضوي للحضارة والثقافة، ولا يتم ذلك ما لم يتم تحصيل بناء ومفهوم فاعل في حركة الثقافة والفكر والمجتمع والأدب؛ فالبحث في هذا الجانب هو بحث في الثقافة والانتماء الحضاري للأرض، والبعد التكويني لها، وما يجري عليها من متغيرات وهو يرتبط بالعلائق الثقافية والبواعث المؤثرة فيها، واحتمالات تجلياتها القادمة؛ فأسم كربلاء يختزل معاني كثيرة تتفاعل مع الذاكرة الجمعية عند الأفراد في المجتمع والوعي السياسي لهم؛ فلم يعد محصورا في التاريخ الديني بل صارت مجموعة من الرموز والدلالات التي تسهم في بناء الهوية المحلية والوطنية والدينية والعالمية لها فهي خزانا غنيا بالدلالات الثقافية والدينية والاجتماعية التي ساهمت في صياغة هوية المدينة ومكانتها في المخيال الجمعي؛ لذا فان الهوية الرمزية لكربلاء فاعلة عبر المراحل الزمنية المختلفة، وفي حالة تشكل دائم بفعل السياقات الاجتماعية والسياسية مما يعمق العلاقة التي تربط بين اللغة، والمكان، والرمز، والتي بدورها تسهم في بناء وعي حضاري يتجاوز الاستهلاك الشعائري نحو الفهم النقدي للتاريخ .

النتائج :

– إن اسم مدينة كربلاء له دلالة رمزية ترتبط إيديولوجيا بجغرافيا المكان وارثه التاريخي عبر الحقب الزمنية وقد اتضح

ذلك من خلال تعدد تسمية هذه المدينة بهذه الأسماء الواردة في البحث وهو دلالة على ما تحمله هذه المدينة من ثقل حضاري وتاريخي وديني عبر آلاف السنين

– اكتسبت هذه الأرض قدسية وهوية دينية وذلك لأن فيها حدثت الواقعة (واقعة الطف) ودفنت فيها الأجساد الطاهرة لآل البيت عليهم السلام وأصحابهم البررة ممن قد دفنوا في هذه الأرض وان لهذه الأجساد الطاهرة المدفونة بهذا المكان حرمة وقدسية ومكانة عند الله ورسوله (وآله)

– امتازت هذه المدينة بعمقها التاريخي الذي امتزج بتسميتها ودلالته الرمزية التي أكسبتها أهميتها الدينية والتاريخية الأمر الذي يعزز الانتماء لها ويدعم الشعور الجمعي بقدسيتها الدينية .

– أصبحت مدينة كربلاء رمزا مركزيا في الثقافة الدينية العالمية ؛ فقد انتقلت دلالة اسم المدينة إلى دلالة رمزية على الفداء والتضحية والثورة على الظلم، وقد تكرس هذا البعد الرمزي في مختلف العصور الإسلامية، وارتبط اسم هذه المدينة برمزية الخطاب المقاوم في كل الديانات.

– انتقلت دلالة ورمزية لفظ كربلاء من دلالة الخصوص الى العموم؛ فلم يعد اسم كربلاء مقتصرا على المكان الجغرافي بل إلى منظومة رمزية دينية، تاريخية يتجاوز تأثيرها الإقليمي إلى العالمي ويتضح من ذلك أن اسم كربلاء ينطوي على طبقات من المعاني اللغوية، والتاريخية، والدينية، والبيئية مما يجعله يتماز بصفة رمزية وثقافية، ودينية في بناء الهوية.

– هذه التسمية لهذه المدينة اكتنزت معان دقيقة أخذت مداها عبر الأجيال المختلفة؛ فأسم كربلاء يختزل معاني كثيرة تتفاعل مع الذاكرة الجمعية عند الأفراد؛ فلم يعد محصورا في التاريخ الديني بل صارت مجموعة من الرموز والدلالات التي تسهم في بناء الهوية المحلية والوطنية والدينية والعالمية لها .

– إن الهوية الرمزية لكربلاء فاعلة عبر المراحل الزمنية المختلفة، وفي حالة تشكل دائم بفعل السياقات الاجتماعية والسياسية مما يعمق العلاقة التي تربط بين اللغة، والمكان، والرمز، والتي بدورها تسهم في بناء وعي حضاري يتجاوز الاستهلاك الشعائري نحو الفهم النقدي للتاريخ .

الهوامش:

١– ينظر : نهضة الحسين :هبة الدين الشهرستاني ،ع٩، ٦٦.
٢– ينظر: موسوعة العتبات المقدسة :جعفر الخليلي، ١١٠.
٣– نهضة الحسين :هبة الدين الشهرستاني ،ع٩، ٦٦.
٤– أصل تسمية كربلاء ، بحث على موقع :شبكة كربلاء المقدسة : holykarbala net.www
٥– ينظر :بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ،عبد الحسين آل طعمة ،(الطعمة،١٩٦٤:١٨) ينظر :روح البيان ،ابو الفداء الخلوتي ،٤/ ١٤٣.
٦– ينظر : مجلة لغة العرب ،الاب الانستاس الكرملي،١٧٨/٥.دراسات في فلسفة والنحو والصرف واللغة والرسم ،د.مصطفى جواد ،٦٨
٧– دراسات في فلسفة والنحو والصرف واللغة والرسم ،د.مصطفى جواد ،.٦٨مجلة المقتبس،ع١٨، ١١– ١٤.
٨– أصل لفظ كعبة ومكة وكربلاء ، مجلة المقتبس ، ع ١٨ ، ١١ – ١٤.
٩– ينظر : أصل لفظ كعبة ومكة وكربلاء ، مجلة المقتبس ، ع ١٨ ، ١١ – ١٤.
١٠– ينظر: تاريخ كربلاء ،عبد الجواد الكليدار،١٢.موسوعة العتبات المقدسة،جعفر الخليلي ،١٠٩ ، .
١١– دلائل النبوة ،البيهقي ،٦/ ٤٦٩. ينظر :إمتاع الأسماع ،المقريزي ،١٢/ ٢٣٥.
١٢– الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، الأنصاري ، ٢/ ٥٦٦ .
١٣– روح البيان ، ابو الفداء الخلوتي ،٤/ ١٤٣.
١٤– ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ،محب الدين الطبري ، ١٤٦.
١٥– روح البيان ، ابو الفداء الخلوتي ،٤/ ١٤٣.ينظر : الصواعق المحرقة،الأنصاري، ٢/ ٥٦٦ .
١٦– ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ،محب الدين الطبري ، ١٤٦.

١٧- الأغاني ، الاصبهاني ،١٢/ ٦٣ .
١٨- الأغاني ، الاصبهاني ،١٢/ ٦٣ . أسماء كربلاء ومعناها وشيء من تاريخها ،د. مصطفى جواد ،مقالة.
١٩- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، للسيد عبد الحسين آل طعمة ،١٨.
٢٠- موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي، ١١٠.
٢١- موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي، ١١٠.
٢٢- موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي ،قسم كربلاء ،٨/١-٢ .ينظر :تاريخ الطبري ، الطبري ٤/
٢٣- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، للسيد عبد الحسين آل طعمة ، ١٨ .ينظر : موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي، ١١٠.
٢٤- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، للسيد عبد الحسين آل طعمة،١٨.
٢٥- كشف الغمة ،الاربلي ،٣/٢٦ .وينظر :ذوب النضار،ابن نما الحلي ،١/٢١ .بحار الانوار،المجلسي، ٤٤/ ٣٦٧.
٢٦- الاب الانستاس الكرملي لغة العرب ،ج ٥ ، ١٧٨) .
٢٧- ينظر : دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم،مصطفى جواد ،٦٨.
٢٨- المؤرخون وروح الشعر، إيميري نف ،٤٦.
٢٩- الذريعة الى تصانيف الشيعة ،اغا بزرك الطهراني ، ١٢٣/٢.
٣٠- الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ، ابوسعيد المصري ، ٦/ ٦٧.
٣١- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ـ باب كربلاء_٤/ ١٨٣.
٣٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ،أبو بكر الأندلسي، ٤/ ١١٢٣.
٣٣- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، ٤٤٠.
٣٤- معجم البلدان ، ياقوت الحموي، ٤/ ٤٤٥. ينظر :تاريخ ابن خلدون ،ابن خلدون،٧/ ٥١٩.
٣٥- المعرب ،الجواليقي ،٣٣٩.ينظر : الجمهرة ، ابن دريد ، ٣/ ٣٠٩.
٣٦- المعرب ، الجواليقي ، ٣٣٩حاشية /٣
٣٧- دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ،د.مصطفى جواد ، ٦٥
٣٨- موسوعة العتبات المقدسة ، جعفر الخليلي ،قسم كربلاء ،٨/١٠.
٣٩- أسماء كربلاء ومعناها وشيء من تاريخها (الدكتور مصطفى جواد) ،مقالة. موسوعة العتبات المقدسة ، جعفر الخليلي ،قسم كربلاء ،٨/١٠.
٤٠- ينظر : أوهام الجواليقي في المُعرَّب ، د.صباح عباس السالم ،١١١.
٤١- أوهام الجواليقي في المُعرَّب ،د.صباح عباس السالم ،١١٢.
٤٢- تاج العروس ،الزبيدي ،(كرب) ،٣٠/ ٣٢٦.
٤٣- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ٤/ ٤٤٥.
٤٤- الصحاح ،الجوهري، مادة (كرب)٢١١/١.وينظر: لسان العرب ،ابن منظور ،٧١١/١
٤٥- العين ،الخليل ، مادة (عصر) ٤/ ٣٦٥.
٤٦- معجم البلدان ،ياقوت الحموي ،٤/ ١٨٣.ينظر : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،صفي الدين البغدادي ،٢/ ٩٨٠.
٤٧- أصل تسمية كربلاء ، بحث على موقع :شبكة كربلاء المقدسة : holykarbala net.www.
٤٨منظور ، مادة (عقر)،٤/٥٩١. تاج العروس ،الزبيدي ،مادة (عقر) ،١٠٨/١،٣.
٤٩- مقاييس اللغة ،ابن فارس ، مادة (عقر) ،٤/ ٩٤.
٥٠- معجم البلدان ،ياقوت الحموي ،٤/ ١٣٦. ينظر : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،صفي الدين البغدادي ، ٢/ ٩٤٩.
٥١- موسوعة العتبات المقدسة ، جعفر الخليلي ، قسم كربلاء ،٨/ ٣٨.
٥٢- الطبقات الكبرى - - الطبقة الخامسة ،١/ ٤٣٤ . ينظر : معجم البلدان ،مادة نينوى ،٥/ ٣٣٩ .
٥٣- المشترك وضعا والمفترق صقعا،ياقوت الحموي، ٣٤٠.
٥٤- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ،عبد الحسين آل طعمة ،١٨.
٥٥- الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه، الهمداني ،٥٦٤. تاج العروس ، الزبيدي ، ٣٦/ ٢٣٥.

٥٦- لسان العرب ،ابن منظور ،١٣/ ٤٣٠.
٥٧- المغرب في ترتيب المعرب ،المطرزي ، ٤٧٣ . ينظر :لسان العرب ،ابن منظور ، (نوس)،٦/ ٢٤٤: (نوس). المصباح المنير،الفيومي ، ٧٧٤.
٥٨- تاج العروس ،الزبيدي ، (نوس) ، ٦/ ٣٠١.
٥٩- المعجم الوسيط ،باب النون ،٩٦٢/٢.
٦٠- أصل تسمية كربلاء ، بحث على موقع :شبكة كربلاء المقدسة : holykarbala net.www.
٦١- معجم البلدان، ياقوت الحموي ،٣٥/٤. ينظر :تاريخ كربلاء ، عبد الجواد الكليدار ،١٢.
٦٢- ينظر : معجم البلدان، ياقوت الحموي ،٣٦/٤. ينظر : تاريخ كربلاء ، عبد الجواد الكليدار ،١٢.
٦٣- النهاية في غريب الحديث والأثر ، احمد بن محمد الخراط ،٣/ ١٢٩.
٦٤- لسان العرب ، ابن منظور، (نوس) ،٩/ ٢٢١.
٦٥- تاريخ كربلاء ، عبد الجواد الكليدار ،١٢.
٦٦- ينظر : موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي ،قسم كربلاء ،٢٢/٨.
٦٧- ينظر :أسماء كربلاء ومعناها وشئ من تاريخها ،الدكتور مصطفى جواد، مقالة.
٦٨- العين، الخليل ، مادة (حور) ٢٨٩/٣.
٦٩- المحكم والمحيط الأعظم ،ابن سيدة ،٣/ ٤٣٦) ينظر :لسان العرب ابن منظور ، (حور) ،٤/ ٢٢٣.
٧٠- معجم البلدان ،ياقوت الحموي ،٢٠٨/٢ .
٧١- معجم البلدان ياقوت الحموي ،٢٠٨/٢.
٧٢- أصل تسمية كربلاء ، بحث على موقع :شبكة كربلاء المقدسة : holykarbala net.www.
٧٣- ينظر : موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي ،قسم كربلاء ،٢٤/٨.
٧٤- ينظر: معجم البلدان،ياقوت الحموي ،٢٠٨/٢ . مراصد لاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،صفي الدين البغدادي ،٣٧٣/١.
٧٥- تاريخ كربلاء ، عبد الجواد الكليدار ،١٢.
٧٦- المصدر نفسه .
٧٧- المعجم الفلسفي ،جميل صليبا ،٥٢٩/٢.
٧٨- المصدر نفسه ،٥٢٩/٢.
٧٩- المصدر نفسه ٥٢٩/٢.
٨٠- التوبة والتعليم ، سعيد اسماعيل علي ،٢٢.
٨١- المصدر نفسه ،٢٢.

المصادر والمراجع:

- أسماء كربلاء ومعناها وشئ من تاريخها مقالة. (الدكتور مصطفى جواد)
http://qadatona.org/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/45 ((
أصل تسمية كربلاء ،ذوالفقار سعدون حسن ،حيدر ضياء ، مقالة. https://tourism.uok-erbala.edu.iq/wp/blog/2024/12/27/%D8%A3%D8%B5%D9%84-%D8%AA%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%A1/ ((

- الأغاني، أبو فرج الاصبهاني (ت٣٥٦ هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، والدكتور إبراهيم السعافين و بكر عباس ،ط٣ ، دار صادر، بيروت ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- الأماكن أو ما أتفق لفظه وافترق مسماه من الاماكن ،ابو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني ت٥٨٤هـ ،تحقيق :حمد بن محمد الجاسر ،دار اليمامة ،١٤١٥هـ.
- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) المحقق: محمد عبد الحميد النميسي،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م
- أوهام الجواليقي في المُعرَّب ، د.صباح عباس السالم ، ط١، دار ثموز- دمشق – سوريا، ٢٠١٤.
- البداية والنهاية ،لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)،حققه وخرّج أحاديثه وعلق عليه محمد حسان عبيد، راجعه عبد القادر الأرناؤوط وبشار عواد معروف،ط٢ ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق – سوريا، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠ م.
- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ،عبد الحسين آل طعمة ، تحقيق: • عادل الكليدار • مراجعة وتعليق: ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م. •
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ،ت: ١٢٠٥هـ ،تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تاريخ ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي ت: ٨٠٨هـ ،تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ،ط: ٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- تاريخ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ، ت: ٣١٠هـ ، دار التراث – بيروت، ط٢ – ١٣٨٧ هـ.
- تاريخ كربلاء و حائر الحسين ، عبد الجواد الكليدار ، وهو بحث واسع عن الحائر المقدس في التاريخ و اللغة و الفقه و الحديث ، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف ، م١٩٦٧.
- تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام ، د.عبد الجواد الكليدار، منشورات المكتبة الحيدرية النجف الاشرف .
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ت: ٧٦٤هـ ،حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي ، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، ت: ٣٧٠هـ ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ت: ٣٢١هـ ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- دراسات في فلسفة والنحو والصرف واللغة والرسم ، د.مصطفى جواد ،
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٥ هـ.
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ،ت: ٦٩٤هـ ،عنيت بنشره: مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي ، دار الكتب المصرية، ١٣٥٦ هـ.
- الذريعة الى تصانيف الشيعة ، اغا بزرك الطهراني ، دار الاضواء، بيروت –لبنان ١٤٠٣هـ.
- ذوب النضار في شرح الثار ، الشيخ جعفر بن محمد الخلي (ابن نما) تحقيق: فارس حسون كريم ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١، شوال المكرم ١٤١٦ مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء ،ت: ١١٢٧هـ ، دار الفكر – بيروت .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، ت: ٣٩٣هـ ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، ت:

٩٧٤هـ ،تحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي – كامل محمد الخراط ، مؤسسة الرسالة – لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .
– الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ، ت: ٢٣٠هـ ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .
– العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ، ت: ١٧٠هـ ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
– كشف الغمة في معرفة الأئمة، العلامة المحقق أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي
– لسان العرب ، محمّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)،ط١، دار صادر ، لبنان– بيروت.
– مجلة المقتبس،ع١٨، مجلة المقتبس ،أصدرها: محمد بن عبد الرزاق بن محمّد، كُرْد علي (المتوفى: ١٣٧٢هـ).
– مجلة لغة العرب العراقية مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية ،صاحب امتيازها: أنستاس ماري الألياوي الكرملي، بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد (ت ١٣٦٦هـ) المدير المسؤول: كاظم الدجيلي ، وزارة الأعلام، الجمهورية العراقية – مديرية الثقافة العامة ، مطبعة الآداب، بغداد–العراق .
– المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، ت: ٤٥٨هـ ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .
– مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع،عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت: ٧٣٩هـ)،ط١، دار الجيل، بيروت –لبنان، ١٤١٢ هـ
– المشترك وضعا والمفترق صقعا: ياقوت بن عبد الله الحموي،ط٢، عالم الكتب ،١٩٨٦ م – ١٤٠٦هـ.
– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس ، ت: ٧٧٠هـ ، المكتبة العلمية – بيروت.
– معجم البلدان ، ياقوت بن عبدالله الحموي(ت٦٢٦هـ)، دار صادر– بيروت، د.ت .
– المعجم الفلسفي ،جميل صليبا ، الشركة العالمية للكتاب ، سوريا – مصر – بيروت ، د . ت .
– المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة .
– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٧ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ،ط٣، عالم الكتب ، بيروت–لبنان ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م .
– المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، ت: ٥٤٠هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، طهران ١٩٦٦.
– المغرب في ترتيب المعرب ، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ ، ت: ٦١٠هـ ، دار الكتاب العربي .
– مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، ت: ٣٩٥هـ ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
– المؤرخون وروح الشعر، إيتري نف،ط١، العربية المركز القومي للترجمة السلسلة ميراث الترجمة ، ٢٠١٦ م.
– موسوعة العتبات المقدسة ،جعفر الخليلي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت–لبنان.
– الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن: موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي عدد الأجزاء: ١٦ (٩ عصور، و ٧ ملاحق)، نقلها وأعدها للشاملة: أبو سعيد المصري
– النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، أنصار السنة المحمدية، باكستان ، د. ت.
– نهضة الحسين (عليه السلام) ، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني ،ط١،مطبعة دار النعمان ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
– الهوية والتعليم : سعيد اسماعيل علي ، ط١، عالم الكتب ، مصر– القاهرة،٢٠٠٥ م.